

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاعقانيّ : وهذا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ رَمَضٍ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ كَمَا قِيلَ فَفَقِيرٌ وَشَدِيدٌ . وَرَوَايَةٌ شَمْرِيّ : سَكَّيْنُ رَمِيضُ بَيْتِيْنُ الرَّمَاضَةِ تُؤَنَسُ بِتَقْدِيرِ رَمَضٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : " الرَّمَاضَةُ كَفَرِحَةٍ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَحْكُمُ فَخِذَهَا فَخِذَهَا الْأُخْرَى " نَقَلَهُ الصّاعقانيّ . " وَرُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ مُصَغَّرِيْنُ : شَاعِرٌ " نَقَلَهُ الصّاعقانيّ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ بَنِي عَنَزٍ بِنِ وَائِلٍ أَوْ مِنْ بَنِي عَنَزَةٍ . " وَشَهْرُ رَمَضَانَ " مُحَرَّرٌ كَتَّ مِنْ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ " م " مَعْرُوفٌ وَهُوَ تَاسِعُ الشُّهُورِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَهِيَ شَهْرًا رَبِيعٍ وَلَا يُذَكَّرُ الشُّهُورُ مَعَ سَائِرِ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ . يُقَالُ : هَذَا شَعْبَانٌ قَدْ أُقْبِلَ وَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلُ فِيهِ الْقُرْآنُ " وَشَاهِدُ شَهْرِيّ رَبِيعٍ قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ : .

بِهِ أَبْلَاتُ شَهْرِيّ رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا ... فَتَقَدُّ مَارَ فِيهَا سِمْنُهَا وَاقْتِرَارُهَا قُلْتُ : وَكَذَلِكَ رَجَبٌ فَإِنَّهُ لَا يُذَكَّرُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى شَهْرٍ وَكَذَا قَالُوا الَّتِي تُذَكَّرُ بِلَفْظِ الشُّهُورِ هِيَ الْمَبْدُوءَةُ بِحَرْفِ الرَّاءِ كَمَا سَمِعْتُهُ مِنْ تَقْرِيرِ شَيْخِنَا الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْبُلَيْدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَسْكَنَهُ فَيَسِيحَ جَنَّتَهُ قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الشُّهُورِ قَالَ :

" جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي .

" تُقَطَّعُ الْحَدِيثُ بِالْإِيْمَانِ .